إلى أنه قرض جرّ منفعة . وأما الإخبال فإن الرجل منهم كان يعطي الرجل البعير أو الناقة ليركبها فيَجْتَزّ وبرها وينتفع بها ثم يردها وإياه عنى زهير بن أبي سلمى وقال لقوم يمدحهم : [الطويل] ... هنالك إن يُسْتَخْبَلوا المالَ يُخبِلوا ... وإن يُسألوا يُعطوا وإن يَيْسِروا يُغلوا ... .

يقال منه : قد أخبلت الرجل أُخبِله إخبالا . وكان أبو عبيدة ينشده : .

[الطويل] ... هنالك إن يُسْتَخْوَلوا المالَ يُخْوِلوا ... .

من الخَول . وفي حديث آخر [يروى -] من حديث عوف وغيره يرفع إلى النبي عليه السلام : من منح مِنْحة وكُوفاً فله كذا وكذا . فالوَكوف : الكثيرة الغزيرة الدّرّ ومن هذا قيل : وَكَفَ البيت